في كلمته حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة والمستجدات الإقليمية.. قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي:

التحضير للرد على العدو الإسرائيلي مستمر والتوقيت له سيكون مفاجأة للعدو

■ ليس هناك سقف سياسي ولا اعتبارات أخرى يمكن أن يحد من مستوى عملياتنا المساندة لغزة ونسعى مع الاستعانة بالله لتطوير قدراتنا بشكل نوعي

■ فريقان من القوات البحرية اقتحموا السفينة في مرحلتين وعمليتين ودمروا ما فيها من شحنات بعد تفخيخها وتفجيرها

يمن الإيمان من مواجهة الرومان إلى التصدي للطغيان الأمريكي

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

الاثنين 2/ 9 / 2024م الموافق 29 صفر 1446هـ العدد (512)

12 صفحة

أصداء استهداف السفينة اليونانية (سونيون) في الصحافة الدولية

الحرائق المشتعلة مثال واضح لإخفاقات وهزائم واشنطن وحلفائها عسكرياً وسياسياً واستراتيجياً في مواجهة اليمن

"ماري تايم إكسكيوتيف" + "أسوشيتد برس" + "التليغراف" + "فاينانشال تايمز" + "هيبرو نيوز" + "نيورك بوست + نشيونال ريفو + ناشونال انترست" + "وول ستريت جورنال" + "رويترز" + "ريسبونسبل ستيتكرافت + واشنطن تايمز + أكسيوس

مليونية "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد"

تندد بالمتخاذلين وتؤكد على ثبات الموقف اليمني

اعترافات جديدة لشبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية تكشف الاستهداف الأمريكي للتعليم في اليمن

مليونية "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد" تندد بالمتخاذلين وتؤكد على ثبات الموقف اليمني

في الجمعة السابعةِ والأربعين هب الجميعُ إلى ميدانِ السبعين وساحاتِ المحافظات إسناداً لغزة، جمعةٌ احتشدَ فيها الملايينُ كما لو أنها أولُ جمعة، بمشاعرَ عاليةِ الحماسة، شديدةِ الغضبِ تجاه ما يجري بحق الشعبِ الفلسطيني من جرائمَ ومجازرَ في غزةَ والضفة، وانتهاكٍ للمقدسات وعلى رأسِها القرآنُ المجيد، وحيثُ لا حراكَ عربيا أو إسلاميا يرقى لمستوى التحدي إلا القليل، يظهرُ اليمنُ بلدا لا سكونَ فيه بل غليانٌ شعبيٌ يكاد أن يتحولَ إعصارا في وجهِ أمريكا وإسرائيل.

لقد كانت مسيراتٍ مليونيةً فأضحت سيولاً بشريةً تتدفق من جبال اليمنِ وتجري في وديانِها وسهولِها كلَ جمعةٍ لتصبَ في بحر فلسطين، وعلى ما بينِهما من مسافاتٍ لكنما الحالُ واحدٌ والمصيرُ واحد، ولأحدَ عشرَ شهرا تماهى خلالَها الشعبُ اليمنيُ مع فلسطينَ وغزةَ حتى بات مضربَ المثلِ في النجدةِ والقيامِ بواجبِ المسؤوليةِ على أتمِ ما يكون حيثُ لا سقوفَ سياسيةً تحكم فعلَ المساندة، وحين تقفُ الخلائقُ يوماً أمام باريها للإجابة عن السؤال أين كنتم في عصرِ غزة؟

خرج الملايين من أحرار الشعب اليمني يوم الجمعة في العاصمة صنعاء ومراكز المحافظات والمديريات الحرة، في أكثر من ٣٥٠ ساحة بمسيرات جماهيرية حاشدة تلبية لدعوة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد".

مجددين دعمهم القوي والمتجدد للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي، واستعدادهم للتحرك والمشاركة الفعلية في الجهاد ضد أعداء الأمة.

فقد شهدت العاصمة صنعاء خروجاً مليونياً في مسيرة "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد " استمراراً في التضامن مع الشعب الفلسطيني وإسناداً لمقاومته الباسلة.

في حين احتشد أبناء محافظة الحديدة، في ٥٧ ساحة بمركز ومديريات المحافظة لتجديد موقف الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

كما احتشد أبناء محافظة صعدة، في ٢٦ ساحة بمسيرات جماهيرية حاشدة متجددة إسناداً لفلسطين.. إلى ذلك شهدت محافظة المحويت، ٣٥ مسيرة جماهيرية ووقفة نصرةً للشعب الفلسطيني.

وشهدت محافظة إب، مسيرات جماهيرية حاشدة في ٧٠ ساحة بعنوان "نُصرتنا لغزة والأقصى .. مسؤولية وجهاد"، استمرارًا لموقف اليمن الثابت في مساندة الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف.

كما احتشد أبناء محافظة حجة في ٤١ ساحة بمسيرات جماهيرية حاشدة إسناداً للشعب الفلسطيني وانتصاراً للأقصى ودعماً لقطاع غزة.. في حين شهدت مديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن بمحافظة الضالع مسيرات جماهيرية حاشدة.. واحتشد أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج في مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

هذا وشهدت محافظة تعز مسيرات جماهيرية حاشدة في ١٢ ساحة، تأكيداً على استمرار التضامن مع فلسطين ونصرة قضيته.. كما شهدت مديريات محافظة البيضاء، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة.

إلى ذلك احتشد أبناء محافظة ريمة، في ٢٢ ساحة بمركز ومديريات المحافظة، دعما لفلسطين. وشهدت محافظة مأرب عشر مسيرات حاشدة تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في استمرار التضامن مع فلسطين ونصرة غزة.

وخرج أبناء محافظة عمران في ٤٤ ساحة بمسيرات حاشدة، مؤكدين أن هذه الجرائم والانتهاكات تعكس حالة التخبط والإفلاس التي يعيشها الكيان الصهيوني والتي يحاول من خلالها صنع انتصارات زائفة.

وبالتزامن مع ذلك خرجت مسيرات جماهيرية حاشدة في ٢٦ ساحة بمحافظة الجوف وجدد المشاركون استعدادهم للتحرك والمشاركة الفعلية للجهاد ضد أعداء الأمة.

واحتشد أبناء محافظة ذمار في ١٤ ساحة بمسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

"نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد".

وفي المسيرات التي عمت العاصمة صنعاء ومراكز المحافظات والمديريات الحرة رفع المحتشدون في الساحات رايات الحرية والأعلام اليمنية والفلسطينية، واللافتات الداعية إلى مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

ونددوا بتدنيس جنود العدو الصهيوني للقرآن الكريم، وللمساجد في قطاع غزة، مستنكرين سلوك الأنظمة العربية الخانعة للعدو، وصمت الشعوب العربية والإسلامية أمام مواصلة الإجرام الصهيوني وتدنيسه أقدس مقدساتهم.

وحيا المتظاهرون المجاهدين في غزة والضفة الغربية وفي لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد، وشدوا على أيديهم، مؤكدين أنه لن يوقف عدوان اليهود على الفلسطينيين إلا ضرباتكم الفتاكة المسددة والتصعيد المستمر والمتنامي.

وأكدوا على موقفهم الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني، متبرئين من كل المتخاذلين والساكتين والمتآمرين ولن نتراجع عن هذا الموقد العظيم والمشرف مهما كانت الأخطار والتحديات.

بيان المسيرات "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد"

وقال البيان "تمر الليالي والأيام وما زالت غزة تعيش المعاناة والظلم والإجرام الصهيوني للأسبوع السابع والأربعين في جريمة إبادة جماعيه لم يسبق لها مثيل وحصار خانق بمشاركه أمريكية كامله ودعم من بعض الدول الأوروبية في ظل تخاذل عربي وإسلامي وصمت عالمي معيب".

وحيا، البيان، المجاهدين في غزة والضفة الغربية وفي لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد، وشد على أيديهم، مؤكدا أنه لن يوقف إبادة اليهود للفلسطينيين إلا ضرباتكم الفتاكة المسددة والتصعيد المستمر والمتنامي.

أكد الموقف الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني، متبرأً من كل المتخاذلين والساكتين والمتآمرين، مشددا على أنه لن لا تراجع عن هذا الموقد العظيم والمشرف مهما كانت الأخطار والتحديات.

وجدد التأكيد على الاستمرار في الخروج بالمسيرات المليونية الأسبوعية حتى النصر بإذن الله، مشددا على أن الرد على جرائم العدو آت، والمفاجآت قادمة ورايه الجهاد مرفوعة.

وأدان الصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم العدو الصهيوني في الغزة، والتي هي وصمة عار على كل المجتمع البشري، مضيفا من العار أن تسجل الذاكرة البشرية بالصوت والصورة جرائم بهذا الحجم وهذه المشاعة وأن يلطخ بها وجه هذا الجيل.

وخاطب بيان المسيرات المليون، الشعوب العربية بقوله: ماذا تنتظرون أكثر من هذا فالعدو الصهيوني دنس مقدساتكم ومزق قرآنكم وقتل أكثر من ٥٠ ألفا من أطفالكم ونسائكم ومستضعفيكم، وجرح ما يقارب المائة ألف، وهو الآن يسعى لتوجيه أقسى الضربات إليكم ببناء كنيس يهودي في الأقصى.

وأضاف: إذا لم تحرك ضمائركم هذه الجرائم المرتكبة والمشاهد المأساوية فما الذي سيحركها، هل تعلمون أن تخاذلكم يقتل أبناء فلسطين ويغري الأعداء لقتلكم واستباحة مقدساتكم، فالأسلم لنا ولكم هو المواجهة والجهاد في سبيل الله.

ووجه البيان رسالة للمتخاذلين والمطبعين، بقوله: نحن نتألم عندما نشاهد الاستنفار الأمريكي والغربي ومسانده العدو الصهيوني بارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني ونرى في المقابل تخالوا لكم وتآمركم، ألا تخجلون حينما ترون أمريكا تنصر الباطل بينما أنتم تخذلون الحق.

وفي الختام أكد البيان أنه مهما كان التخاذل والتآمر، ومهما كانت المأساة والمعاناة كبيرة ستخيب آمال الأعداء، وزوال العدو الإسرائيلي وعد إلاهي محتوم وقريب بإذن الله تعالى.

بيان مليونية "نصرتنا لـ غزة و الأقصى.. مسؤولية وجهاد"

- نحيي المجاهدين الأبطال في غزة والضفة وفي #لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد
- نؤكد على موقفنا الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ونبرأ إلى الله تعالى من كل المتخاذلين والساكتين والمتآمرين
- لن نتراجع عن موقفنا المساند للشعب الفلسطيني مهما كانت الأخطار والتحديات، والرد على جرائم العدو آتٍ والمفاجآت قادمة
- ندين ونستنكر الصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة والتي هي وصمة عار على كل المجتمع البشري
- أيها العرب والمسلمون، ماذا تنتظرون أكثر من هذا؟ فالعدو دنس مقدساتكم، ومزق قرآنكم، وقتل وجرح نحو 150 ألف من أطفالكم ونسائكم ومستضعفيكم
- العدو يسعى إلى بناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، إذا لم تحرك ضمائركم هذه الخطوة العدوانية فما الذي سيحركها؟
- نقول للمتخاذلين والمطبعين، نحن نتألم عندما نشاهد الاستنفار الأمريكي والغربي لدعم ومساندة العدو الصهيوني ونرى في المقابل تخاذلكم وتآمركم

في كلمته حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة والمستجدات الإقليمية.. قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي:

التحضير للرد على العدو الإسرائيلي مستمر، والتوقيت له سيكون مفاجأة للعدو

■ ليس هناك سقف سياسي ولا اعتبارات أخرى يمكن أن يحد من مستوى عملياتنا المساندة لغزة ونسعى مع الاستعانة بالله لتطوير قدراتنا بشكل نوعي

■ فريقان من القوات البحرية اقتحموا السفينة في مرحلتين وعمليتين ودمروا ما فيها من شحنات بعد تفخيخها وتفجيرها

جدّد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على أن التحضير للرد على العدو الإسرائيلي مستمر، والتوقيت له سيكون مفاجأة للعدو، مؤكداً أن الشعب اليمني مستمر في تطوير قدراته وهناك مفاجآت قادمة بما لم يكن يتوقعه العدو أبداً ولا يحتسبه إطلاقاً.

وقال قائد الثورة في كلمة له يوم الخميس ٢٥ صفر ١٤٤٦هـ حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة والمستجدات الإقليمية "نحن مع اهتمامنا بمسألة الرد، إلا أن همنّا هو أكبر من ذلك، ونحرص على الارتقاء بأدائنا العملياتي المناصر لفلسطين إلى مستويات مؤثرة أكثر، وليس هناك سقف سياسي ولا أي اعتبارات يمكن أن يحد من مستوى عملياتنا المساندة لغزة وكل فلسطين".

وأضاف "سنتحرك في أي مستوى نتمكن من العمليات دون تردد، ونسعى بشكل دؤوب مع الاستعانة بالله والتوكل عليه لتطوير قدراتنا بشكل نوعي، حتى تكون بالمستوى الذي يتيح لنا أن نكون أكثر فاعلية وتأثيراً في استهداف العدو الإسرائيلي ومناصرة الشعب الفلسطيني".

وتابع "مع كل ما قدمنا ونقدّم وعملنا ونعمل ويتحرك به شعبنا حتى بمستوى لا مثيل له عند أي شعب آخر، لكننا نتألم أننا لم نصل بعد إلى ما نأمله ونريده ونسعى للوصول إليه بمستوى الموقف المناصر لفلسطين وكذا مستوى التأثير الأقوى على العدو الصهيوني، بالرغم من تأثره كثيراً على المستوى الاقتصادي".

وبين السيد القائد أن ميناء أم الرشراش أُغلق بشكل تام بفعل العمليات اليمنية التي منحها الله التأييد والنصر، وهذا كبّد العدو خسائر كثيرة، مشيراً إلى أن ٤٠ بالمائة أو أكثر من حركتي الملاحة في أم الرشراش توقفت بسبب إغلاق باب المندب على العدو بشكل تام.

المساندة لفلسطين جهاد مقدس

اعتبر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي العمليات العسكرية اليمنية المساندة لفلسطين جهاداً مقدساً ومسؤولية دينية وأخلاقية وإنسانية وبكل الاعتبارات، لافتاً بهذا الصدد إلى أن النشاط الشعبي مستمر بالرغم من هطول الأمطار الغزيرة بفضل الله تعالى.

وذكر أن ٣٦١ ساحة شهدت المسيرات والفعاليات المساندة لغزة رغم هطول الأمطار وتأثيرها على الطرقات لا سيما في الأرياف، مؤكداً أن المشهد في ميدان السبعين وبعض المحافظات كان مؤثراً ومعبراً عن الوفاء والوعي والحرص على المواصلة في مختلف الظروف.

وتابع "الجو العام والملامح على وجوه الحاضرين هي الرضا والعزم على استمرار الأنشطة الشعبية واحتساب الأجر من الله سبحانه وتعالى، حتى الجرحى كان البعض منهم يتحرك بعربته بين السيل والبعض كان يعبر على عكازة".

ودعا قائد الثورة أبناء الشعب اليمني العزيز "يمن الإيمان والوفاء" إلى الخروج المليوني يوم الجمعة في ساحات العاصمة صنعاء وبقية المحافظات والمديريات، استمراراً للتضامن مع فلسطين ونصرة قضيته وإسناد مقاومته.

وخاطب أبناء الشعب اليمني بالقول ": أنتم تكثرون في مقام المسؤولية وتملؤون الساحات في إطار مسؤولياتكم الجهادية، وهذا وسام شرف كبير وعظيم، فيما غيركم يُكثر في حفلات "الترفيه" والعار والرقص والخزي".

وأكد أن الخروج المليوني رغم هطول الأمطار الغزيرة يعبر عن الوفاء والصدق والثبات، لافتا إلى أن الشعب اليمني يحظى بامتياز الوفاء والقيم والأخلاق، لأنه أثبت عمليا صدقه مع الله سبحانه وتعالى.

الأطماع الأمريكية

شدد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، على ضرورة مقابلة ما يجري في الضفة من تطورات وما يفعله العدو في القدس وغزة بالمزيد من العزم والتصميم والثبات والتصعيد.

وتابع "نحن أمة مستهدفة، وترامب في حملاته الدعائية الانتخابية يبدي تحسره وندمه على أن فلسطين صغيرة وأن العدو بحاجة لمنطقة أوسع"، مؤكداً أن الطمع الأمريكي، الإسرائيلي، والغربي كبير في السيطرة على بلدان الأمة، مع الحقد والعداء الشديدين لها.

وأوضح أن المقام مقام نفير وحركة وجهاد وبناء، والمستقبل واعد، والوعد الإلهي لا يتبدل ولا يختلف، مشيراً إلى أنه مهما كانت التطورات والمآسي والمعاناة، فلن تغير الحتميات التي وعد الله بها في زوال العدو الإسرائيلي ونهايته وفي خيبة أمل المنافقين.

اقتحام وتفخيخ وتفجير سفينة "سونيون"

تحدث قائد الثورة عن الجبهة العسكرية اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" .. مؤكداً أن القوات البحرية اليمنية نفذت عمليات نوعية ومهمة هذا الأسبوع من بينها اقتحام سفينة "سونيون" وهي عملية جريئة وشجاعة.

وكشف عن اقتحام فريقين من القوات البحرية للسفينة في مرحلتين وتدمير ما فيها من شحنات بعد تفخيخها وتفجيرها .. مبينا أن عملية تفجير السفينة "سونيون" التي هي موثقة بمشهدها الكبير والمؤثر يبين أن الأمريكي كاذب في مزاعمه تجاه أي ردع للعمليات اليمنية المساندة لفلسطين.

وجددّ التأكيد على أن العمليات اليمنية مستمرة بفاعلية رغم أن الصيد للسفن في البحر الأحمر أصبح نادراً لقلة السفن المرتبطة بالأعداء، مبيناً أن بعض الشركات تحركها بات بعيداً جداً من

أقصى المحيط الهندي البعيد عن أفريقيا وليس الأقرب للبحر العربي أو سقطرى.
وأفاد بأن شركات الشحن المرتبطة بالعدو تبتعد عن اليمن بمسافات شاسعة وبعيدة وبكلف كبيرة جداً، مضيفاً "قواتنا استهدفت سفينة أخرى عليها بضائع سائبة، وفاعلية عملياتنا وتحكمها بالوضع يعترف به الأعداء".

أضرار السيول

عزّج السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي على الأضرار في معظم المحافظات جراء السيول والأمطار الغزيرة التي شهدتها.. متوّجهاً بخالص العزاء والمواساة لكل الأسر التي فقدت ضحايا في الكوارث والأضرار التي حصلت على الكثير من الناس.
وأرجع أضرار السيول إلى عدة عوامل من بينها البناء العشوائي في مجرى السيول ومصبّاته ونتيجة تهدّم بعض الحواجز المائية، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك تعاون كبير بين الجهات الرسمية والشعبية في مساعدة المتضررين من السيول وتفادي بعض الأضرار.
وقال "ينبغي السعي لتفادي أضرار السيول قدر الإمكان، لأن المشكلة هي عند البشر وليست في هذه النعمة العظيمة والتعاون في مساعدة المتضررين رسمياً وشعبياً ينبغي أن يكون بالمستوى المطلوب، وهذا واجب إنساني وأخلاقي وديني".
ودعا قائد الثورة إلى الالتفات إلى الزراعة وأهميتها واغتنام فرصة نعمة الغيث والأمطار والعناية بالزراعة والتشجير .. وقال "يجب الوعي بأهمية التخطيط الحضري، لأن العمل والعمران العشوائي يسبب مشاكل كثيرة، واحد منها هي الكوارث".
وأضاف "من المهم التخطيط لمزيد من قنوات الري والسدود والحواجز واختيار الأماكن المناسبة لها، بحيث لا تلحق ضررا بالأهالي".

حقيقة العدو الإسرائيلي وخطره

كان قد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، استهل حديثه عن المستجدات في غزة والممتدة إلى الضفة .. مؤكداً أن تلك المستجدات شواهد تبين للجميع حقيقة العدو الإسرائيلي وخطره، ما ينبغي أن يعي كل مسلم الحقائق التي تفرض نفسها فوق كل الصور الزائفة التي يسعى اليهود والعملاء إلى التغطية عليها.
وأوضح أن استباحة المجتمع البشري في حياتهم وأموالهم وأعراضهم صارت بالنسبة لليهود عقيدة وثقافة .. وقال "تجاه التطورات في فلسطين نتذكر جميعا المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الإبادة الجماعية لشعب مسلم ومظلوم".
واعتبر التخاذل الواضح للكثير من أبناء الأمة سبباً في جزء كبير مما يقع على الشعب الفلسطيني من مظلومية، مؤكداً أن العدو الإسرائيلي يتجاوز كل الخطوط الحمراء وينتهك كل الأعراف والقوانين ولا يلقي بالًا لأي اعتبارات.
ولفت قائد الثورة إلى أن استمرار الإجرام الصهيوني بكل تلك الوقاحة والجرأة والإبادة الجماعية هو عار إنساني على المجتمع البشري، مبيناً أن حالة الصمم والتجاهل التي يحاول البعض أن يعتمدها تجاه ما يحصل لا تعفي من المسؤولية ولا تدفع عواقب التفريط والتقصير.
وأكد أن مشهد تمزيق ا لجنو د ا لصها ينة للمصحف في

مسجد دمروه بقطاع غزة، هو مشهد خطير، ومن لم يحركه مشهد تمزيق القرآن فلم يعد فيه ذرة من الإيمان، وانتماؤه للإسلام صار مجرد انتماء شكلي.
وقال "من يفرط في المقدسات يمكن أن يفرط في عرضه وشرفه ووطنه وهي حالة خطيرة ينبغي على المسلمين إعادة النظر في ذلك، وعلى علماء الدين والمثقفين وخطباء المساجد مسؤولية تذكير الأمة بخطورة التفريط في مقدساتها وعواقب السكوت عن انتهاكها".
وأضاف "في مقدمة ما يستهدفون به المساجد الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى الشريف والتدنيس لباحاته، والأخطر من اقتحامات المسجد الأقصى حديث أحد المجرمين الصهاينة عن التوجه لبناء "كنيس يهودي" في المسجد".
وأفاد السيد القائد، بأن خطوة بناء "كنيس يهودي" ينبغي أن تُقابل من المسلمين بحسب واجبهم الديني بالجهاد في سبيل الله والموقف العملي، مشيراً إلى أن الأنظمة العربية الرسمية والنخب وحتى أوساط الشعوب قابلت الحديث عن بناء "كنيس يهودي" بالصمت والسكوت.
وعدّ السكوت عن تمزيق القرآن وتهديد الأقصى، سيرى فيه اليهود حالة استسلام للأمة وخنوع وخوف وتنكر للدين، مؤكداً أن التنصل عن المسؤولية حالة خطيرة تسبب للأمة التسليط الإلهي، وتأثيرها كبير في واقع الشعوب والأنظمة وفي جرأة العدو.
وتابع "من يتصور أن حالة التخاذل والصمت ستفيده أو أن يرضي الأعداء عنه فهو مخطئ وواهم"، موضحاً أن اليهود لا يعترفون حتى لمن يحبهم من العرب بأنهم بشر، ويعتبرونهم مجرد حيوان مستباح الدم والعرض والمال".

حصار غزة واستهداف المخيمات

أكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن حالة التجويع الشديد والمستمر مؤلمة والشعب الفلسطيني يتضور جوعاً وبعض الأنظمة تقدم مختلف المواد الغذائية للعدو، مضيفاً "في هذا الأسبوع، امتد تصعيد العدو الإسرائيلي إلى الضفة الغربية، وهو الأكبر منذ ٢٢ عاماً".
وتطرق إلى ممارسات العدو الصهيوني، في استهداف المدن والمخيمات والمستشفيات وتدمير المساجد و ا لبنية ا لتحتية في شمال الضفة الغربية وجرف الشوارع، مؤكداً أن العدوان على الضفة وما يجري في القدس وغزة يوضح حقيقة التوجه الفعلي لرسم مشهد جديد في فلسطين بحماية ومساندة أمريكية.
وأردف قائلاً "هناك تواطؤ واضح من بعض الأنظمة العربية مع العدو وتمنيات أن يحقق آماله الشيطانية للدخول في "التطبيع".
وأعاد قائد الثورة التذكير بدور الأمريكي في تقديم الدعم السياسي الدائم لخداع الرأي العام، وبهدف احتواء الرد من حزب الله وإيران باسم المفاوضات، لكنه سرعان ما يفتضح، مؤكداً أن الأمريكي لا يتوقف حتى عن تقديم أفتك أنواع الأسلحة لقتل الأطفال والنساء في غزة.
وقال "الأمريكي يبذل كل جهده في حماية العدو الإسرائيلي ليواصل الإبادة الجماعية في غزة، وحاول الأمريكي أن يوقف أي صوت أو نشاط وتحرك مساند للشعب الفلسطيني".
وعبر عن الأسف لحالة اللا موقف للأمم المتحدة.. مضيفاً "لا موقف للأمم المتحدة ولا دور فعلي يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتصريحاتها تساوي بين الضحية والجلاد".
وأشاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بتماسك كتائب عز الدين القسام مع السرايا وبقية الفصائل وثابتها في مواجهة العدو الإسرائيلي.

جبهات الإسناد

بين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن حزب الله نفذ عملية الرد متجاوزاً الضغوط الكبيرة التي مُورست على لبنان بشكل عام وكل محاولات الاحتواء للرد، مؤكداً أن حزب الله وجه ضربة قوية للعدو الإسرائيلي وما يزال الملف مفتوحاً على أساس التقييم للنتائج.
وذكر قائد الثورة أن جبهة حزب الله على مستوى الإسناد اليومي جبهة ساخنة بضرباتها المستمرة وما تلحقه من خسائر بالعدو، لافتاً إلى أن جبهة حزب الله لها تأثير كبير وهي جبهة إذلال للعدو وعبّر عن ذلك قادة إسرائيليون.
وتناول دور المقاومة الإسلامية في العراق التي نفذّت عمليات في هذا الأسبوع، منها ما هو باتجاه حيفا المحتلة وباتجاه أم الرشراش المحتلة.
وقال "إيران تؤكد حتمية الرد والأمريكي في حالة استنفار كبير لمحاولة احتواء الرد"، مشيراً إلى أن الأمريكي يحاول أن يجنّد معه حتى بعض الأنظمة العربية لتشارك معه في إعاقة الرد الإيراني والتصدي له.
وأضاف السيد القائد "من المؤسف جداً أن تتجه بعض الأنظمة العربية للاشتراك مع الأمريكي في حماية العدو الإسرائيلي، وهذه خيانة لله ورسوله"، مبيناً أن المظاهرات والوقفات في العالم المساندة لغزة أكثر من معظم البلدان العربية والإسلامية باستثناء ثلاث دول عربية.
وأوضح أن مسألة حرية التظاهر وحرية الرأي والتعبير انتهت لدى الدول الغربية والحريات شُطبت من أجل العدو الإسرائيلي.
ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن الأنشطة الطلابية مع عودة الدراسة الجامعية في أمريكا بدأت من جديد للتعبير عن الموقف الرافض للإبادة الجماعية في غزة.

يمن الإيمان من مواجهة الرومان

بلا منازع تعد اليمن مهد العروبة الأول وحاضنة الأصل العربي فأي عربي لا ينتمي إلى اليمن فعروبته شاذة وادعاؤه لها مزيف وجميع العرب مقرون معترفون بذلك لا ينكره منهم إلا من أنسلخ عن جلده ومجده وعروبته ولأنه لا يحمي الفرع إلا أصله بقيت اليمن الحبيبة هي البلد العربي الأكثرحضورا وتأثيراً في قضايا الأمة العربية والإسلامية تتفاعل معها، وتقف إلى جوارهم في كل محن الحياة التي تمر بهم، فأيما بلد عربي تعرض للاستهداف أو نزلت به كارثة تجد اليمنيين أشد العرب تألما لمصابه وأسرعهم نجدة وغوثا له، ودماء المجاهدين اليمنيين الأحرار وأشلاؤهم الطاهرة في شتى الأقطار العربية خيرشاهد على استشعارهم للمسؤولية تجاه أمتهم ودينهم وأرضهم وعرضهم ولهذا لا يكاد يخلوا قطر عربي أو إسلامي من بصمة يمنية حملت مشعل الحرية وقدمت أغلى ما لديها من أجل حرية أبناء ذلك البلد ودفاعا عنه وعن ممتلكاته بل أثبت الشعب اليمني على مر العصور أنه الحامي الحقيقي للوطن العربي أرضا وإنسانا فهو من حمى أبناء أمته من شرور كثيرمن المحتلين والغزاة وتحمل على كاهله هزيمة ذلك الغازي إما بمفرده أو بالشراكة مع غيره من الشعوب العربية والإسلامية.

المقومات التي ميزت الشعب اليمني

وقبل أن نستشهد ببعض المواقف اليمنية الحرة والخالدة ما قبل التاريخ الإسلامي دعونا نعرج على أبرز المقومات التي حضي بها أبناء هذا الشعب العظيم والتي كان لها دورا بارزا في تفانيهم في خدمة قضايا أمتهم العربية والإسلامية حفاظا منهم على وجودها واستشعار لمسؤوليتهم الدينية تجاه جميع أشقائهم وإخوانهم العرب والمسلمين ومن تلك المؤهلات ما يلي:

أولاً: ما حبا الله سبحانه وتعالى به هذا الشعب من موقع استراتيجي هام جدا جعل الأعداء ينظرون إليه كبوابة رئيسية للوطن العربي الكبير فمن استطاع النفاذ من هذه البوابة بصعوبة تضاريسها وشدة بأس أهلها استطاع بكل سهولة السيطرة على بقية الأقطار العربية وإخماد أي نفس للثورة ضده فيها لأنه متى هدم عماد الخيمة انهارت قوائمها فاليمن على مر العصور هو الشوكة التي تنكأ حلوق الغزاة واللقمة المرة التي لا تستساغ لهم.

ثانيا: ما تميز به اليمنيون من نجده وبأس وقوة وشجاعة وكرم في العطاء وسخاء في الفداء ومصداقية في الأخوة الإيمانية والولاء لله ولرسوله ولأعلام الهدى من أهل البيت عليهم السلام فاليمنيون هم أهل المدد كما وصفهم رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله بقوله وهو يشير إلى اليمن (جاءكم أهل المدد) وهم الأنصار كما سماهم، وكما روى بعض المؤرخين عن أهل اليمن أنهم ما التفوا حول شخص رغبوا فيه إلا وتوجوه ملكا وما عادوا عدوا إلا وأخرجوه مهزوما صاغرا.

ثالثا: رصيدهم التاريخي المشرق فهم من بذلوا أموالهم ودماءهم في نصرة الإسلام ونبي الإسلام وإليهم يرجع الفضل في إسلام الكثير من الأمم والبلدان سواء من أسلم منها على أيديهم إبان الفتوحات التي كانوا أبرز قادتها أو تلك التي أسلمت عن طريق التجار اليمنيين الذين حملوا إليها قيم الإسلام وتعاليمه كإندونيسيا وغيرها.

أضف إلى ذلك مواقفه المشرفة في الدفاع عن الإسلام وأهله حيث مثل اليمنيون سدا منيعا في وجه الغزاة المعتدين الطامعين في احتلال البلاد العربية فكانوا الصخرة الصماء التي تكسرت عليها

كل آمال الغزاة وأحلامهم فما من غاز غزى بلاد الإسلام من جهة اليمن إلا وكانت هناك نهايته ونحن هنا سنسرد بعضا من الشواهد على دور اليمنيين في الدفاع عن أمتهم وحملهم هم قضاياها واستشعارهم المسؤولية تجاهها ومنها ما يلي:

اليمن في مواجهة الغزاة قديما

•كان لليمنيين فضل كبير في حماية أجزاء من الوطن العربي من الغزو البيزنطي القديم عندما قرر الإمبراطور الروماني [أغسطس قيصر] عام ٢٥ق.م إرسال حملة كبيرة إلى اليمن كبادرة لاحتلال ما تبقى من الوطن العربي فكلف حاكم مصر الروماني [أيليوس غالوس] بقيادة الحملة ووصل هذا القائد إلى اليمن بقوة عسكرية كبيرة قوامها عشرة آلاف مقاتل مدججين بالسلاح والعتاد لكن أبناء اليمن كانوا لها بالمرصاد فأبادوا الجيش الروماني على أسوار مآرب وبعدها ألغى الرومان فكرة احتلال اليمن ومعه أجزاء واسعه من الجزيرة العربية خاصة تلك البلدان التي طرأت لتحمل عقدة الحسد للشعب اليمني.

•كما دافع اليمنيون عن المنطقة من صلف الأحباش وتسلطهم فقد قرر الأحباش احتلال اليمن وأجزاء واسعة من الوطن العربي بهدف السيطرة على طرق التجارة فأرسلوا حملة عسكرية كبرى بقيادة القائد [اريـاط] وذلك في القرن السادس الميلادي إلا أن اليمنيين استطاعوا طردهم وحماية الجزيرة العربية من شرهم.

اليمنيون ودور إسلامي مشرف

سجل اليمنيون محطات تاريخية بارزة في الإسلام منذ البدايات، ويكفي اليمنيون شرفا وفخراً أن كان لهم دوراً حاسمًا في نصرة رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وتأسيس الدولة الإسلامية، وسجل اليمنيون مواقف تاريخية مشهودة لهم بالوفاء والشهامة والشجاعة بداية مع رسول الله ومع الإمام علي والعظماء من أهل بيت رسول الله..

فمنذ اللحظات الأولى لظهور الدعوة الإسلامية لبّى اليمنيون نداء النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) واحتضنوا الإسلام، فأسلمت قبائل كثيرة مثل همدان وطيء وكندة، وأصبحت اليمن مركزًا هامًا للدعوة الإسلامية.

كما كان لليمنيين، حضورا مشهوداً في المعارك الإسلامية الأولى مثل غزوة بدر وأحد والأحزاب، وقد وصفهم الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) بقوة الإيمان ورجاحة العقل فقال كلمته المشهورة: " الإيمان يمان والحكمة يمانية".

كما شكل اليمنيون الجزء الأكبر من القوات الإسلامية التي خرجت لنشر الرسالة الإسلامية خارج الجزيرة العربية. اشتهر اليمنيون بشجاعتهم في المعارك؛ فقد شاركوا في معركة القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص ومعركة اليرموك التي مهدت لتحرير الشام من الروم، حيث برزوا كمقاتلين أشداء استبسلوا في القتال. واستمرت مشاركاتهم الفعالة في الفتوحات الإسلامية التي امتدت من بلاد فارس شرقًا إلى بلاد الأندلس غربًا.

وكان لهم دور بارز في انقاذ الأمة العربية والإسلامية من شر المماليك والأتراك الذين ساموا الناس ألوان العذاب ففي عام ١٥١٤م أرسل السلطان المملوكي [قانصوه الغوري] وفدا يطالب اليمنيين بالاستسلام له فأبوا ذلك فأرسل حملة عسكرية لغزو اليمن ووصل الاسطول المملوكي بقيادة [سليمان ريس] إلى كمران واحتلها ثم استولى على عدن وزبيد والحديدة وغيرها وكلما دخل المماليك منطقة قتلوا أهلها ودمروا عمرانها فلما رأى منهم اليمنيون تلك الأفاعيل تصدوا لهم وفتكوا بهم وأرغموهم على التراجع فكانت انكساراتهم وهزائمهم في اليمن هي بداية النهاية للعهد المملوكي ليس في اليمن وحدها بل في معظم الوطن العربي.

وكذلك فعلوا مع الاحتلال العثماني الذي قام على أنقاظ الدولة المملوكية فاجتاح الوطن العربي ووصل بسوئه وفحشه وتسلطه إلى بلاد اليمن التي قاومت ذلك الاحتلال سنين طويلة من خلال انتفاضات متقطعة هنا وهناك فلم يدعوه يهنأ فيها بعيش ولا يتمتع بسلطة حتى قيام الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عليه السلام الذي استطاع توحيد تلك الانتفاضات اليمنية وتحويلها إلى ثورة عارمة ضد الغول التركي لتحسم النتيجة لصالح اليمنيين في النهاية ويقيم دولته على رقعة واسعة من اليمن فكانت اليمن هي أول بلد رفع راية التحرر من صلف العثمانيين وأول بلد عربي أعلن تحرره منهم ومثلت تلك الثورات نموذجا راقيا احتذت به الكثير من الأقطار العربية وشجعها في المطالبة بحريتها من مخالب الغول التركي الذي ران عليها عقودا طويلة من

إلى التصدي للطغيان الأمريكي

الزمن بل ومد لها يد العون والمساعدة في مساعيها نحو التحرر من تسلطهم وهمجيتهم.

وعندما أتى زمن الاحتلال الأوربي للوطن العربي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية الذي قام على أنقاظ الاحتلال التركي تحت ما أسموه قسمة تركت الرجل المريـض إذ كانـت هناك أجزاء واسـعة من الوطن العربي لازالت تخضع للحكم العثماني فكان حظها هو أن تستبدل الاحتلال التركي باحتلال غربي أقسى وأنكى فبسـطت كلا من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا نفوذها على أجزاء واسعة من الوطن العربي فكانت عدن من ضمن تلك المحميات التي خضعت للاحتلال البريطاني الذي أخذ الدرس من سلفه التركي فأحجم عـن احتلال الأجزاء الشـمالية من اليمـن واكتفى بكنتونات صغيرة في عدن ولحج وأبين.

ومثل مصير الاتراك كان مصير البريطانيين في المحميات الجنوبية من اليمن لم يهنؤوا فيها بعيش ولا نعموا بسلطة بل كانت تلك المحميات في جسد ذلك الاحتلال كالحمى في جسد المريض كلما برد لهيبها في جانب اشتعل في جانب آخر حتى خضع ذلـك الاحتلال لإرادة اليمنييـن ورحل عن بلادهم ومثلت تلك الثورة نجاحا كبيرا وبداية ملهمة لكل الأقطار العربية التي ظلت تحت الوصاية المباشـرة للمحتل.

الدور اليمني في مواجهة الإرهاب الأمريكي

لما فرضت أمريكا نفسها بقوة السلاح على العالم، وفرضـت سياسـتها الانتهازية والاسـتعلائية على البشـر، ومع دخول العالم القرن الحادي والعشرين تزعمـت تحالف الحرب على (ما يسـمى الإرهاب)، بهـدف السـيطرة علـى الشـعوب، ونهـب ثرواتها، وخصوصًا المنطقة العربية، ودول الإسـلام؛ وذلك بتعاون معظم الأنظمة والحكومات في المنطقة التي اتخذت خيار العمالة والارتهان لأعدائها الأمريكيين والبريطانيين والإسرائيليين، وفتحت المجال أمامها لإدخال مؤامراتهم ومكائدهم في كل تفاصيل شؤون هـذه الأمة، فكانوا نافذة خطيـرة على الأمة دخل مـن خلالها الأعـداء، لأن الحكومات والأنظمة هي المؤثر الأول داخل هذه الشـعوب، وهي التي تصنع هذا الواقع بكل تفاصيله، وتتحكم بالسياسة العامة، (الاقتصادية-السياسية-التعليمية-الإعلامية) وكافة الشؤون الأخرى.

وكانت الشـعوب هي الضحية في المقام الأول، فعظم البلاء، واشتد الخطر، واستفحل الشر، وأصبحت المسألة خطرة جداً جداً، حكوماتنا وحكامُنا يفعلون بنا ما يشـاؤون؛ فيما يخدم أعداءنـا، ويزيدها ذلاً وهوانـاً وضعفـاً وعجزاً، في كل المسـتويات، حتى على المستوى التعليمي، والمناهج الدراسية، وعلى مستوى السياسة الإعلامية، وتقديم صورة نمطية عنه وعن مجتمعاتنا للعالم بأننا متخلفون وإرهابيون حسب التعبير الغربي، والمعنى الأمريكي، وخصوصًا بعد حادثة البرجين المفتعلة، الذي أعلن بعدها بوش الابـن حربًا (صليبية) وعلى الملأ (من لم يكن معنا فهو ضدنا) فاحتلت بعد أفغانسـتان العراق، تحت ذرائع واهية ظهـر كذبُها وبان للعالم، وتحت نفس العنـوان بدأ الاسـتهداف التدريجي لبلدنـا وأمتنا، وكانت اليمن في رأس قائمة الاسـتهداف إذ صرح بذلك أكثر من مرة، وعلى لسان مسؤولين أمريكيين، واتهم بـ(الإرهاب) مراراً.

ولمـا كانـت اليمـن نفسـها فـي قلب السياسـات العدوانية الأمريكية، فقد تحرك السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه في الوقت الذي آثر فيـه الآخرون القعود، ونطـق وصدع بالحق حينما سـكتوا وآثروا السـكوت، وهكذا كان موقفه، مهمًا في مرحلة حساسة وظرف معروف.

وقدم المشـروع القرآني، الذي كانت أبرز معالمه وأوضحها؛ ما يلي:

دعوة الأمة إلى القرآن الكريم؛ وقدم الرؤية المتكاملة من خلال القرآن الكريم، وعمد أولاً إلى تعزيز الثقة بالله سبحانه وتعالى، التي كادت أن تختفي.

إحياء حالة الشعور بالمسؤولية التي غابت، وماتت في نفوس الناس، لا في إقامة عدل، ولا في مواجهة ظلم، ولا في مواجهة طغيان، وطغت حالة الأنانية.

إحيـاء الروحيـة الجهادية: لأننا أمـةٌ لها أعداء يتآمرون عليها، يقتلون أبناءها، يسـتهدفونها بكل أنواع وأشكال الاستهداف، وهو من أهم ما نحتاج إليه، لنستطيع الدفاع عن أنفسنا ومبادئنا ومقدساتنا وأعراضنا وأرضنا ووجودنا الحضاري، وهو حق مكفول لدى كل البشرية، وحق من حقوقها.

تعميـم حالة الوعـي، أولاً في مواجهـة التضليل والخداع الكبير الذي يتحرك به أعداء الأمة لضربها، ثانياً الفهم الصحيح للواقع بكل ما فيه من أخطار، والفهـم الصحيح للدين والمسـؤولية، والوعي عن الأعـداء ومؤامراتهم ومشـاريعهم ومكائدهم بكل أشكالها، وبما يجب علينا في مواجهتهم.

وبهذا المشروع العظيم الذي قدمه السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) نهض الشعب اليمني أمة عظيمة يقتفون آثار أجدادهم الأنصار في مواجهة طواغيت العصر وتحت قيادة ابن رسـول الله السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي (يحفظه الله) متمسكين بموقفهم حيال القضايا الكبرى للأمة العربية والإسلامية، لا سيما قضية فلسطين، ورغم الحروب التي شـنتها أمريكا علـى الأحرار من أبناء الشعب اليمني وطوال العشرين عام الماضية آخرها الحرب العدوانية التي شنتها بمعية النظام السعودي والإماراتي وبقية القطيع من أنظمة الخيانة والعار التي تقف اليوم في الخندق الصهيوني والتي استمرت لأكثر من ٨ سنوات إلا أن الصمود اليمني الأسطوري وقف عائقا أمام حلم الأمريكيون وعملائهم لاحتلال اليمن وفشلوا بفضل الله كما فشل أسلافهم.

اليمن... ومعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس

لقد أثبتـت اليمنيون، بتاريخهـم الحافل الجهاد والنضـال، أنهم قادرون علـى التصدي لأقوى قوى العالم، فبينما يسعى الصهاينة والإمبريالية الأمريكية لترسيخ هيمنتهم، يقف اليمن كحصن منيع يحافظ علـى قيم الأمـة ومبادئها، ويدفع الثمـن من دماء أبنائه الأطهار..

ومن بلدٍ أنهكته الحرب و الحصار وأثقلته الجراح، وبعـد أن رأوا مجازر الإبادة التي يتعرض لها أبناء فلسـطين في غزة والضفة خـرج اليمنيون ليعلنوا مساندتهم أبناء فلسطين بكل ما يملكون و أن مواقفهم لا تعـرف حدودًا جغرافية، ولا قيودا سياسـية ولا قواعد اشتباك مع العدو الصهيوني المجرم وأن الدم الذي يُسفك في غزة كأنما يسكب من عروقهم، وفي مشـهد لا يخلـو من جـرأة التحدي وصـوت الإباء، اشتعلت حمية اليمنيين غضبا عارما حول البحر الأحمر إلى ساحة مواجهة مفتوحة مع العدو الإسرائيلي، ورغم التحديات الاقتصادية وآثار العدوان المستمر لأكثر من عشـر سـنوات، تحرك اليمنيون بشجاعة غير معهودة، ليوجهوا ضربات عسكرية قاسية ضد أهداف إسرائيلية في البحر الأحمر وداخل الأراضي الفلسـطينية المحتلـة، ونجحوا في إغـلاق ميناء إيلات بشـكل كامل واستهداف السفن التي تتعامل مـع العدو الصهيوني وضمـن مراحل متتابعة وكل مرحلـة ذات خطوات تصعيديـة أبعد مدى وأقوى أثرا وقد بلغ عدد السفن المستهدفة حتى كتابة هذا الخبر ما يقارب ١٨٠ سفينة منذ بدأت معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

لقد تحركت أمريكا والدول الغربية لمحاولة ضبط إيقـاع المواجهـة في البحر الأحمر من خلال نشـر المدمرات وحاملات الطائرات وإنشاء تحالف دولي لمواجهة العمليات اليمنية وشن غارات عدوانية داخل الأراضي اليمنية، إلا أن الجيش اليمني لم يتراجع بل تصاعدت عملياته وتوسعت أهدافه باتت البوارج والمدمرات الأمريكية والفرقاطات الأوروبية هدفا يوميـا له، وتمكن من كسـر الهيمنة الأمريكية على البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، وما باتت تخشـاه أمريكا والكيان الصهيوني والقوى الغربية بعد فشل جهودهم في إيقاف العمليات اليمنية هو لأي مدى سيذهب اليمنيون ضمن عملياتهم التي تأخذ مراحـل متصاعدة وهذا ما أكده السـيد عبد الملك في خطاباته التي يلقيها كل أسبوع..

لقد تمكنت القوات المسلحة اليمنية من تغيير المعادلة و قلب الموازين وإفقاد أمريكا هيبتها البحرية التي كانت ولسنوات طويلة تعتبر السيطرة على الممرات البحرية ومنها باب المندب أمن قومي أمريكي، هنا ظهر اليمن قوة لا ترهبها التهديدات ولا استعراض الأمريكي لقدراته البحرية، ومن أجل الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني يتحرك اليمن بلا هوادة في مياه البحر الأحمر والبحر العربي وصولا للمحيط الهادي والبحر الأبيض المتوسـط دفاعًا عن غزة، متحديًا كل الحسـابات الدولية والإقليمية، ومخلفا خسائر اقتصاديـة صهيونية بالمليارات، ليُظهر أن الغضب اليمني لن يهدأ ولن يسـتقر مالم تتوقف آلة الحرب الصهيونية عن استهداف غزة، ويضعوا بذلك تحديًا جديدًا لكل من يدعم العدوان الإسرائيلي..

وإلـى جانب العمليات العسـكرية اليمنية الفاعل ضد العدو الإسرائيلي يأتي الحضور الشعبي اليمني الأبرز على السـاحة العربية والإسـلامية والدولية المساند لغزة والمناهض للجرائم الصهيونية حيث يجتمـع اليمنيـون في يوم الجمعة من كل أسـبوع في حشـود مليونية وفي أكثر من ٣٣٠ سـاحة في مختلف المحافظات والمديريات..

أخيرا سيبقى اليمنيون وبقيادة أبا جبريل أوفياء فـي الدفـاع عن الإسـلام وقضايا الأمـة ومواجهة المسـتعمرين والوقـوف ضـد الطغيـان الأمريكـي والصهيوني، متوكلين على الله واثقين بنصره وهو القائل: إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم..

أصداء استهداف السفينة اليونانية (سونيون) في الصحافة الدولية

الحرائق المشتعلة مثال واضح لإخفاقات وهزائم واشنطن و

"ماري تايم إكسكيوتيف" + "أسوشيتد برس» + "التليغراف» + "فاينانشال تايمز» + "هيبرو نيوز" +نيورك بوست +نشيون

- الحوثيون يهزمون البحرية الأميركية
- تفجير ناقلة النفط "سونيون"، "يمثل تكتيكاً جديداً»
- ثلاثة انفجارات متزامنة ضربت سطح السفينة
- تكتيكات جديدة للإيقاع بالسفن التي تكسر حظر الملاحة نحو "إسرائيل"
- إحراقُ السفينة (سونيون) يمثّلُ سُخريةً من واشنطن وحلفائها
- فشل أمريكا في البحر الأحمر يمثل فشلاً تامًا للسياسة والاستراتيجية الأميركية على أعلى المستويات.
- الحوثيون "وبقدراتهم المتطورة يستهدفون السفن الحربية وحاملات الطائرات والبحرية الأمريكية غير قادرة على مواجهتهم وتبتعد عن البحر الأحمر وتتوخى الحذر
- الحوثيون في البحر الأحمر أفشلوا واشنطن على المستوى العسكري والسياسي والاستراتيجي
- الحرائق المشتعلة من السفينة "noinuoS" في البحر الأحمر مثالاً واضحاً لإخفاقات وهزائم واشنطن وحلفائها في مواجهة اليمن
- الحملة العسكرية الأمريكية ضد اليمن فاشلة وكلفتها عالية
- خلو المحيطين الهندي والهادئ من حاملات الطائرات الأمريكية لأول مرة منذ عقود
- البحر الأحمر يخلو من أي سفن أو قطع عسكرية أمريكية بسبب الهجمات اليمني

أصداء العملية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية على السفينة اليونانية (سونيون) في البحر الأحمر ونشر مشاهد إحراقها تتواصل في وسائل الإعلام الغربية وخصوصا في الصحافة الأمريكية والبريطانية وأشارت إلى إن "تفجير السفينة يمثل تكتيكاً جديداً" تعكس "تغييرًا واضحًا في استراتيجيات" القوات المسلحة اليمنية وفي هذا السياق

الحوثيون يهزمون البحرية الأمريكية

أكدت صحيفة "التليغراف" البريطانية، إن التحالف الذي تقوده مع أمريكا فشل في إيقاف عمليات قوات صنعاء بحظر الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر إسنادا لقطاع غزة . إن "الحوثيون يهزمون البحرية الأمريكية».

وقال القائد السابق في البحرية البريطانية توم شارب إن العملية التي أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية تحت اسم حارس الازدهار لمنع الهجمات اليمنية ضد السفن المرتبطة بإسرائيل لم تنجح، كما أن عملية العدوان الأمريكي البريطاني التي أسميت بـ "بوسيدون أرشر" في يناير ٢٠٢٤، أثبتت أن "محاولة تعطيل الحوثيين من خلال الضربات الحركية هي كمن يلكم الدخان"

وأوضح شارب في مقالاً له نشره في الصحيفة بعنوان "الحوثيون يهزمون البحرية الأمريكية "أشار فيه أن إطلاق الاتحاد الأوروبي عملية منفصلة باسم "أسبيديس" حتى لا يرتبط بالموقف الأمريكي في إسرائيل، أظهر عدم قدرة الغرب على الاتفاق على كيفية أداء مهمة نسبية أساسية.

وأشار شارب إلى ارتفاع الهجمات اليمنية منذ يناير كما ونوعا حيث شهدت استخدام أسلحة حديثة مثل الزوارق المسيرة، وكانت الضحية الأخيرة ناقلة النفط المملوكة لليونان "سونيون" حيث تعرضت لأربع هجمات يوم الأربعاء، مما أدى إلى نشوب حريق على متنها.

وكشف شارب خلو البحر الأحمر من أي سفينة من سفن "حارس الازدهار" ضمن ٥٠٠ ميل، ففي حين كانت الولايات المتحدة تمتلك ١٢ سفينة حربية في الخدمة في البحر الأحمر، لم يعد لديهم شيء الآن وكذلك بريطانيا التي رحلت عندما سحبت السفينة HMS Diamond وليس لديها سفن صالحة للعمل.

وأضاف الضابط البريطاني: الولايات المتحدة أعلنت أمس أنها قد تضطر إلى إيقاف ١٧ سفينة دعم إضافية بسبب مشاكل في الطاقم. منطقة غرب المحيط الهادئ خالية من حاملة الطائرات لأول مرة منذ سنوات (بشكل ساخر لأن اثنين منها في منطقة الشرق الأوسط .. ولكن ليس في البحر الأحمر)، برنامج بناء الفرقاطات الأمريكية الجديدة يتفكك، معدل بناء الغواصات من فئة فيرجينيا أقل من المطلوب للحفاظ على الأسطول الحالي، وسلاح خفر السواحل الأمريكي ليس لديه كاسحات جليد عاملة الآن. ومع ذلك، يمكن أن تمتلك الولايات المتحدة سفنًا في البحر الأحمر إذا أرادت.

وبحسب شارب"يمكن أن يكون هناك استنتاج واحد فقط: أن الولايات المتحدة قد استسلمت في "عملية حارس الازدهار". لم تكن العملية تردع الحوثيين ولم تكن تطمئن شركات الشحن، لذا من الأفضل لها أن تذهب وتقوم بشيء آخر. واعتبر شارب أن الاستسلام في البحر الأحمر، هو انحراف كبير تقريبًا عن التفكير البحري التاريخي الأمريكي.

إن حرية الملاحة كما يقول شارب "هي جزء من حمض نووي في البحرية الأمريكية – والآن هو وقت سيئ لأقوى بحرية في العالم للتخلي عن هذه المبادئ الأساسية."

رصد وإعداد /
مصطفـــى الآغـا

وحلفائها عسكرياً وسياسياً واستراتيجياً في مواجهة اليمن

ال ريفو+ناشونال انترست ا+"وول ستريت جورنال" +"رويترز" +ريسبونسبل ستيتكرافت+واشنطن تايمز+أكسيوس

تكتيكات جديدة للإيقاع بالسفن التي تكسر حظر الملاحة نحو "إسرائيل"

بدورة أكد موقع "ماري تايم إكسكيوتيف" المختـص بالشـؤون البحريـة إن الحوثيون يستخدمون تكتيكات جديدة للإيقاع بالسفن التي تكسر حظر الملاحة نحو "إسرائيل"

وفي تقريراً له قال الموقع إن القوات البحرية اليمنية قامت بشن عدة هجمات على سفينة الشحن "SOUNION" التابعة لشركة يونانية، حيث اتهمت صنعاء السفينة بانتهاك قرار حظر الملاحة باتجاه موانئ فلسطين المحتلة.

السفينة "SOUNION"، التي تم شراؤها مؤخرًا من قبل شركة "Sea World Management"، تعرضت لسلسـلة من الهجمات المتكررة التي اسـتخدمت فيهـا القـوات البحريـة اليمنيـة مجموعة متنوعة من الأسـلحة، بما في ذلك القوارب المسيّرة والطائرات بدون طيار. وعلى الرغم من أن السفينة لم تتعرض لأضرار كبيرة في الهجمـات الأولى، إلا أن القـوات اليمنية اسـتمرت في ملاحقتها، مما يشير إلى تغيير في استراتيجيتها البحرية.

تُعـد هذه الحادثـة واحدة مـن العديد من الهجمـات التي اسـتهدفت سـفنًا تجارية في البحر الأحمر خلال الأشـهر الأخيرة، إذ يبدو أن القوات اليمنية قد تبنت تكتيكات جديدة تقوم على استهداف السفن التي تخالف حظر الملاحة المفروض على موانئ الكيان الصهيوني.

وأشار التقرير إلى أن هذه الهجمات تعكس قدرة اليمن على إحداث تغيير جذري في توازن القوى في المنطقة البحرية، مما أثار قلق القوى الغربية الداعمة لإسرائيل، وخصوصاً مع تزايد النفوذ اليمني في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

وفي ظل هذه التطورات، وجهت السلطات البحرية الغربية تحذيرات إلى السفن التجارية بضرورة توخي الحذر أثناء الإبحار في هذه المنطقـة، نظـراً لتزايـد المخاطـر والهجمات المتكررة من قبل القوات اليمنية.

تفجير ناقلة النفط "سونيون"، "يُمثل تكتيكاً جديداً»

قالت صحيفة صحيفة «فاينانشـال تايمز» البريطانية، قالت في تقريراً لها إن تفجير ناقلة النفط "سونيون"، "يُمثل تكتيكاً جديداً" لمن سمتهم "الحوثيين".. موضحة أن العمليات اليمنية المساندة لغزة، منذ انطلاقها في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أغرقت السفينة "روبيمار" في فبراير/ شباط، والسفينة "توتور" في يونيو/ حزيران. ولكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها "تفجير سفينة مهجورة عمداً».

وأضافت الصحيفة: "أظهر الفيديو انفجارات ضخمة تمزق السفينة التابعة لشركة دلتا تانكرز، حيث تعرضت السفينة للهجوم في وسط البحر الأحمر، على بعد ٧٧ ميلاً بحريًا إلى الغرب من ميناء الحديدة».

وفـي تقريرا ثاني أفادت صحيفة "فايننشـال تايمز" البريطانية ، بأن بنوكاً عالمية تدرس تقييد الإقراض لملاك السفن الذين يعرضون سلامة البحارة للخطر في البحر الأحمر .

الحـوثـيـون يـحـرقـون نـاقـلـة نـفـط يـونـانـيـة فـي الـبـحـر الأحـمـر ويـسـخـرون مـن الـولايـات المـتـحـدة وحلفائها بنشر فيديو للحريق

أكدت صحيفةُ "نيويورك بوسـت " إنَّ قيامَ القوات المسـلحة اليمنية بنشـرِ مَشاهِدِ إحراق السفينة (سونيون) في البحر الأحمر يُعتبَرُ "سُخريةً من واشنطن وحلفائها ومظهَرًا من مظاهر الفشل وانهيار الردع الأمريكي".

وذكرت الصحيفة في تقرير نشرته هذا الأسبوع أن نشرَ لقطات لإضرَام النيران فـي ناقلة النفط اليونانية يُعتبَرُ "سُـخريةً من الولايات المتحدة وحلفائها الذين من المفترَض أن يحموا خطوطَ الشـحن الحيوية في المنطقة" حسـب وصفها..

وأشَارَت إلى أن هذه السفينة الثالثة التي "تدمّرها" القواتُ المسلحة اليمنية بعد سفينتَي (توتور) وَ(روبيمار).

ونقلـت الصحيفة عن النائب الجمهوري مايك والتز (من ولاية فلوريدا) قوله: إن ما حدث يعكسُ "فشلَ السياسة الخارجية الأمريكية".. كما نقلت عن مؤسِّس شـركة بلاك ووتر الأمريكية العسـكرية، إريك برينس، قوله: إن "الهجومَ الأخيرَ يُشكِّلُ إشارةً واضحةً على انهيار المصداقية والردعِ الأمريكيَّين".

ثلاثة انفجارات متزامنة ضربت سطح السفينة

مـن جهتهـا قالت وكالة "أسوشـيتد برس» الأمريكيـة إنها أجرت تحليلاً للمشـاهد التي عرضتها قوات صنعاء، مسـاء الجمعة، لإحراق ناقلة النفط اليونانية (سونيون) في البحر الأحمر.

وذكـرت الوكالـة، في تقريـر اً لها أن التحليل أشـار إلى أن "ثلاثة انفجارات متزامنة ضربت سطح السفينة سونيون".

وأضافت أن "هذا يشير إلى هجوم تم تنفيذه باستخدام متفجرات مزروعة، وليس ضربة بصاروخ أو طائرة بدون طيار".

ونقلـت الوكالة عن مسـؤول دفاعي أمريكي اشـترط عدم كشـف هويتـه قولـه "إن المسـؤولين الأمريكيين كانوا علـى علم بالحرائق ويواصلون مراقبة الوضع".

موقع "HebrewNews" العبري

قال موقع "Hebrew News" العبري إن الحوثيون نشروا لقطات إحراق السفينة "سونيون" للسخرية من الولايات المتحدة وحلفائها الذين من المفترض أن يحموا ممرات الشحن الحيوية في المنطقة .

موقع "TheMaritimeExecutive" المتخصص بأخبار الشحن البحري :

أما موقع "The Maritime Executive" المتخصص بأخبار الشحن البحري فقال إن ألسنة اللهب المنبعثة من سطح السفينة "سونيون" مرئية من الفضاء، وهي تتصاعد في السماء لليوم الثالث على التوالي، بعد يومين من تفجيرها في البحر الأحمر من قبل القوات اليمنية.

مجلة « ناشونال ريفيو » الأمريكية

وقالت مجلة "ناشونال ريفيو" الأمريكية إن فشل الولايات المتحدة في البحر الأحمر ، يمثل فشلًا تامًا للسياسة والاستراتيجية الأميركية على أعلى المستويات .

صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية

الحرائق المشتعلة من السفينة "Sounion" في البحر الأحمر مثالاً واضحاً لإخفاقات وهزائم واشنطن وحلفائها في مواجهة اليمن.

وكالة "رويترز" :

ارتفاع تكاليف التأمين على السفن المعرضة للخطر في البحر الأحمر بعد إحراق ناقلة "سونيون"

مؤكداً ما قاله قائد الثورة : القائد السابق لحاملة الطائرات (ايزنهاور) مارك ميجيز :

حجم الهجمات اليمنية التي واجهتها المجموعة كان مفاجئاً وغير متوقعاً والاشتباكات الهائلة مع الطائرات بدون طيار لم نتدرب عليه فاضطررنا للهروب

المتحدث باسم البحرية الأمريكية تيموثي هوكينز:

هجمات القوات المسلحة اليمنية كبدتنا خسائر مالية تجاوزت أكثر مليار دولار.

موقع "ريسبونسبل ستيتكرافت" الأمريكي:

الحملة العسكرية الأمريكية ضد اليمن فاشلة وكلفتها عالية

صحيفة "واشنطن تايمز" :

خلو المحيطين الهندي والهادئ من حاملات الطائرات الأمريكية لأول مرة منذ عقود.

موقع أكسيوس :"

البحر الأحمر يخلو من أي سفن أو قطع عسكرية أمريكية بسبب الهجمات اليمنية

مجلة ناشونال انترست الأمريكية:

"الحوثيون "وبقدراتهم المتطورة يستهدفون السفن الحربية وحاملات الطائرات والبحرية الأمريكية غير قادرة على مواجهتهم وتبتعد عن البحر الأحمر وتتوخى الحذر

الوضع الحالي في البحر الأحمر حيث تتوخى البحرية الأمريكية الحذر بسبب القدرات الصاروخية "الحوثية"، بمثابة تحذير من التهديد الأكثر خطورة الذي تشكله الصين

إذا كان "الحوثيون" قادرين على تهديد السفن الحربية الأمريكية بما في ذلك حاملات الطائرات، فإلى أي مدى يشكل تهديد الصواريخ الصينية المضادة للسفن خطرا؟

البحرية الأمريكية تواجه تهديدا متزايدا من الصواريخ الباليستية المضادة للسفن التي تنشرها دول معادية

الصواريخ الباليستية، إلى جانب تكتيكات الهجوم الجماعي، قد تطغى على الدفاعات البحرية الأمريكية خاصة وأن البحرية منهكة

الحوثيون يقدمون مثالاً للصين..قد يكون من المستغرب أن يشعر المرء بالارتباك بشأن ابتعاد البحرية الأمريكية القوية عن منطقة البحر الأحمر..أعداء أميركا لديهم صواريخ أكثر مما تستطيع السفن الحربية الأميركية إيقافه.

مجلة "ناشونال ريفيو"

الحوثيون في البحر الأحمر أفشلوا واشنطن على المستوى العسكري والسياسي والاستراتيجي

عملية إحراق السفينة يجب أن تؤخذ على محمل الجد، فما يشهده مضيق باب المندب يشكل كارثة ذات أهمية أكبر بكثير من مجرد إحراق ناقلة النفط، لأنه مؤشر أن شمس أمريكا قد يغرب زمن التفوق الأمريكي والهيمنة على أمن خطوط الإمداد البحري كون هذا التفوق هو من ضمن للولايات المتحدة الرخاء لمدة ٢٠٠ عام.. المشكلة في البحر الأحمر، لا ينفع معها حتى الذخائر المتقدمة والبنية الأساسية للاستخبارات ومنصات التسليم عالية التقنية.

عن مشاهد إحراق الناقلة اليونانية سونيون

صحفي إيرلندي: أمريكا وحلفاؤها عاجزين تماما عن وقف هيمنة الحوثيين في المنطقة..دبلوماسي أمريكي: الحوثيون يقدمون دروساً قيمة في المنطقة..باحث في منظمة الدفاع عن الديمقراطيات المؤيدة للعدو الإسرائيلي: "لا حراسة ولا ازدهار".

المشاهد التي وزعها الاعلام الحربي اليمني التي كشفت إحراق الناقلة النفطية سونيون، والتي تم استهدافها يوم الأربعاء بسبب انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة احتلت مساحة واسعة من التعليقات الغربية والأمريكية لعدد من الباحثين والصحفيين والدبلوماسيين لتثبت من جديد قدرات اليمن العسكرية على مواجهة ما يسمى بتحالف حارس الازدهار الذي سخر منه باحثون اميركيون واقروا بقوة صنعاء وعجز واشنطن عن ردع عملياتها وفي السياق

"لا حراسة ولا ازدهار"

سخر الباحث الأمريكي بيل روجيو من عملية حارس الازدهار، بعد نشر القوات المسلحة اليمنية مشاهد لإحراق الناقلة النفطية سونيون. وكتب روجيو الذي يعمل في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية المعروفة بتبعيتها لإسرائيل، تعليقا على مشهد الإعلام الحربي اليمني قائلا: لا ازدهار ولا تحمي شيئا، كان من الأفضل للولايات المتحدة أن لا تفعل شيئًا على الإطلاق من أن تعرض فشلها وانعدام إرادتها وعدم كفاءتها بشكل علني.

الولايات المتحدة وحلفاؤها عاجزين تماما عن وقف هيمنة الحوثيين في المنطقة.

بدورة علق الباحث والصحفي الايرلندي تشاي بوز على حسابه في منصة إكس قالاً: لقد تم تدمير الناقلة سونيون في البحر الأحمر، وهي تنتهك الحصار الذي فرضه انصار الله ، وفي الوقت نفسه تبدو الولايات المتحدة وحلفاؤها، بأساطيلهم الضخمة والحديثة، عاجزين تماما عن وقف هيمنة الحوثيين في المنطقة.

الحوثيون يقدمون دروساً قيمة في المنطقة

وفي ذات السياق وقال الدبلوماسي الأمريكي المتقاعد ألبرتو ميغيل فرنانديز على منصة إكس أيضا: إن أفعالنا ضد انصار الله لم تشجعهم فحسب، بل قدمت أيضاً دروساً قيمة لحلفائهم في حزب الله وإيران.

القوات المسلحة تعلن الاستهداف وتوزع المشاهد

وفي ٢٢-٠٨-٢٠٢٤م أعلنت القوات المسلحة اليمنية استهداف وإحراق السفينة اليونانية (سونيون) في البحر الأحمر لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة

وفي ٢٣/٨/٢٠٢٤م وزع الإعلام الحربي للقوات المسلحة اليمنية مشاهد استهداف القوات البحرية اليمنية السفينة اليونانية SOUNION وإحراقها في البحر الأحمر والتي قامت الشركة المالكة لها بانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فسلطين المحتلة. وأظهرت المشاهد لحظة احتراق السفينة جراء استهدافها من قبل القوات البحرية اليمنية وارتفاع السنة اللهب في جسم السفينة. يأتي هذا الإجراء كعقاب للشركة المالكة للسفينة لانتهاكها قرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

اعترافات جديدة لشبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية تكشف الاستهداف الأمريكي للتعليم في اليمن

كشفت شبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية تفاصيل جديدة عن المؤامرات الأمريكية في استهداف اليمن في شتى المجالات، وفي مقدمتها قطاع التعليم.

وفيما يلي أبرز اعترافات الجواسيس في هذا الجانب:

الاستهداف الأمريكي للتعليم في اليمن خلال فترة الثمانينات

اعترافات الجاسوس الأغبري:

•منذ بداية الثمانينات استقطبوا عدداً كبيراً جداً من الوزراء والوكلاء وتم ارسال بعضهم إلى أمريكا لتحضير الماجستير والدكتوراة في تطوير المناهج وفي قياس المناهج وفي جودة المناهج، وفي كل ما يريده الأمريكيون.

• تم تأهيل عدد كبير جداً إلى جانب عدد كبير من الطلاب في كلية التربية، حيث عملوا إدارة للوكالة الأمريكية في كلية التربية لاختيار عدد كبير جداً من الطلاب الخريجين، وتم ابتعاثهم إلى أمريكا ومصر والأردن على أساس، لتحضير الماجستير والدكتوراة وكان أكثرهم يذهبون إلى أمريكا، وبعد عودتهم تولوا قيادات في كلية التربية في جامعة صنعاء ووزارة التربية والتعليم.

اعترافات الجاسوس محمد المخلافي:

•تم ترشيحي لمنحة إلى أمريكا، وتم الترتيب لي لأخذ لغة في معهد "يالي" حيث كان تخصصي لغة عربية، وكنت أتساءل: كيف أدرس لغة عربية في أمريكا لكنهم أقنعوني بأن علم اللغة متقدم في أمريكا، وأنني سأستفيد عن طريق الجمع بين اللغتين.

•تم ترتيب عقد لقاء لي مع ديفيد أوست.

•كان معنا في السفر مجموعة من أصحاب المعاهد العليا الذين درسوا الماجستير في أمريكا، لكن برنامجنا كان مختلفاً عنهم، وعند وصولنا استقبلنا هناك مندوب من الأمديست.

•حصلت على الماجستير في عامين، وبدأت برنامج الدكتوراة، وتم ترشيح لي موضوع عن تطوير مقياس لتقدير مستوى مقروئية كتب القراءة المدرسية في المرحلة الابتدائية في اليمن، فكان موضوع الرسالة تطوير هذا المقياس.

•في إطار الوزارة وفي قطاع التدريب والتأهيل أيضاً تم تسفير عدد من الكوادر من داخل الوزارة لحضور برامج تدريبية كانت لمدة سنة أو سنتين وهؤلاء عادوا إلى صنعاء، وكان لهم دور كبير في إطار الأنشطة والبرامج التي تنفذ داخل الوزارة.

أعترافات الجاسوس شايف الهمداني:

•كان يتم استقطاب كبار الشخصيات والتأثير عليهم وبناء العلاقات معهم من خلال المشاركة في برامج تبادل الزيارات والحفلات الخاصة بالعيد القومي لأمريكا وإرسالهم في دورات تدريبية التي كانت تعقدها السفارة وبالتالي كان الغطاء بأن الوكالة الأمريكية للتنمية وشركائها المنفذين يقومون بعملهم بالتنسيق مع الحكومة اليمنية أيضاً مع أعلى مستوى في وزارة التربية والتعليم وتم إقامة وبناء علاقات وثيقة مع شخصيات في قيادة وزارة التربية والتعليم.

الاستهداف الأمريكي للتعليم في اليمن من (١٩٩٠-٢٠٠٠)

اعترافات الجاسوس محمد المخلافي:

• في عام ١٩٩٠، تم ابلاغي بوجود لقاء لمبتعثي الوكالة في السفارة الأمريكية، ووصلت إلى هناك، وكان أحد الأمريكيين جالساً معي في طاولة عشاء، وبعد أن تعرف علي، وعلى تخصصي، ذكر لي بأن الوكالة الأمريكية لديها دعم لتأليف كتب موحدة للصفوف الثلاثة الأولى في ثلاث مواد، ومن ضمنها مادة اللغة العربية التي هي تخصصي، ومن ضمن ما ذكر لي أن تواصل مع أحد الأكاديميين، فقلت له قد تواصل معي وأبلغني بهذا.

• عملية تأليف الكتب من (١ – ٣) كان المنفذ الـ EDC في الأردن ومنظمة الـ EDC هي منظمة أمريكية ومتعاملة مع المخابرات الأمريكية، وأيضاً خليل عليان الذي كان يمثلها هو أيضاً من ضمن المتعاونين مع المخابرات الأمريكية.

• في عام ١٩٩١ تعرفت على عبد الحميد العجمي، الذي كان مع خليل عليان يتابعون سير عمليات التأليف ويعطون التوجيهات في كيفية سير العمل في هذه الكتب.

•عبد الحميد العجمي هو الذي صارحني بالعمل مع المخابرات الأمريكية، وأنه يعمل للمخابرات الأمريكية وأن المعلومات التي سأقدمها له هو سيقدمها للمخابرات الأمريكية.

•لما بدأنا أول مشروع لتأليف الكتب من (١ – ٣) كان الهدف هو مساعدة الوزارة على تأليف كتب موحدة لكن الأهداف الخفية كانت أن هذه الكتب التي ستؤلف ستكون بطريقة لا تؤدي إلى أن تمكن المتعلمين من إتقان عملية القراءة.

•كانت النتيجة أنه مجرد توليف موضوعات أُلفت ليس فيها بنية ترابطية صحيحة تؤدي إلى تعلم صحيح وتعلم جيد فهذه أبرز الأضرار في هذا الكتاب أنه لم يكن بنية مترابطة، فاضطر الفريق لاعتماد الطريقة التي كانت مستخدمة في الكتابين في الشمال والجنوب والكتاب الذي في الشمال هو ألفه خبير مصري الوكالة كان لها دور في إرسال هذا الخبير وتأليف هذا الكتاب حتى تسير الأمور وفق ما يريدون، وهو إنه إيجاد جيل لا يتمكن من تعلم القراءة.

•من ضمن الأضرار في الكتب التي أُلفت هذه المرة أنه بحكم أن البيئة وبالذات مثلاً في سوريا وفي مصر وفي الأردن البيئة الثقافية مختلفة عن البيئة الثقافية لدينا والعادات والتقاليد، فأحيانا يعني ربما تكييف بعض الدروس من كتب هذه الدول لا يخدم البيئة ولا يتناسب مع البيئة وهذا أيضاً ضرر آخر كان في تأليف هذه الكتب.

مشروع استثمار التعليم؟

كان الهدف العام من هذا المشروع هو تمكين الموارد البشرية المتمثلة في طلبة التعليم العام في مدارس التعليم العام وتمكينهم من أن يكونوا مؤهلين للإسهام في تنمية مجتمعهم، أما الأهداف الخفية للمشروع فتتمثل في الآتي:

• إضلال من يستمع إلى عنوان المشروع باستثمار التعليم بينما في الواقع مكونات المشروع لا تختلف عن مكونات مشاريع البنك الدولي الأخرى.

•الهدف الثاني أيضاً إغراق البلد بالمزيد من القروض.

•الهدف الثالث أيضاً تضمين مكونات أثناء إعداد المشروع تخدم الممولين الرئيسيين طبعا الممولين الرئيسيين هم البنك الدولي والوكالة الأمريكية للتنمية.

•الهدف الآخر من الأهداف الخفية هو جمع معلومات استخباراتية من خلال ممثلي التنفيذ.

هذا المكون الذي كان متأخراً، و هو مكون المناهج الذي تضمن إعداد مناهج العلوم والرياضيات واللغة العربية للصفوف من (٤ – ٦) ، وإعداد المناهج يتمثل بالكتب مع الأدلة ، كذلك أيضاً إعداد أدلة لكتب الصفوف (١ – ٣) لأنه في المشروع الأول لم تعد هذه الأدلة، فأعدوا أدلة لتلك الصفوف، وكذلك أيضاً إعداد وثيقة المناهج للصفوف من (١ – ١٢) وثيقة متكاملة للمواد الثلاث.

الجاسوس محمد المخلافي يقول:

أبرز الأضرار في هذا المشروع أولاً أن الأهداف الخفية في آثار مترتبة عليها، فهذا أول ضرر الآثار المترتبة على الأهداف الخفية، كذلك أيضاً برامج التدريب كانت برامج ضحلة، فالجانب العملي فيها غير واضح، ومتابعة أثر التدريب منعدم، ولا تؤدي الأهداف المتوخاة من عملية التدريب سواءً كان التدريب للموجهين أو تدريب للمعلمين.

أضرار المناهج:

• تسريب مواقف وموضوعات وصور متعلقة بما يسمى من قبل الأمريكيين وهو "نشر ثقافة السلام ومحاربة التطرف والإرهاب" طبعا فيما يتعلق بالذات عند الحديث عن نشر ثقافة السلام ومواجهة التطرف والإرهاب.

•يتطرقون حتى للحساسية من بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي يمكن أن تضمن في المناهج فيكون في توجيه من خلال الخبراء على استبعاد مثل هذه الآيات التي تحث على الجهاد.

•كذلك أيضاً من ضمن المفاهيم التي حرصوا على عدم أو على تسريب مواقف تؤيدها هي مسألة فصل الدين عن الدولة، ونشر مبادئ النوع الاجتماعي.

ويكشف الجواسيس أن الأمريكيين لديهم قاعدة التدرج، فهم يبدؤون خطوة خطوة، وبالذات فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، حيث يتم تسريب المعلومات، حتى الوصول إلى أهدافهم، حيث كان المنفذ لهذا المكون هو الـ EDC والـ EDC منظمة أمريكية والعاملين فيها كلهم مرتبطين بالمخابرات الأمريكية، فوثيقة المناهج التي شارك في إعدادها أحد الدكاترة، والدكتورة سميرة حرفوش، وهي من العاملين في مكتب الـ EDC في أمريكا فلسطينية أمريكية وطبعا تعمل معهم أيضاً في المخابرات ودكاترة آخرين، وهذه الوثيقة لم تتح فرصة للوزارة لمناقشتها وإبداء الملاحظات عليها وإنما سُلمت لهم كوثيقة نهائية بدون مراجعتها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

الاثنين 2/ 9 / 2024م الموافق 29 صفر 1446هـ العدد (512)

استهداف سفينة (GROTON) في خليج عدن لانتهاك الشركة قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير عملية عسكرية استهدفت سفينة "GROTON"" في خليج عدن، لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة، وقد حققت أصابه مباشرة .. ويعد هذا الاستهداف الاني للسفينة بعد استهدافها في الال من أغسطس الجاري.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية نجاحها في منع الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر وكذلك فرض قرار حظر الملاحة في منطقة العمليات المعلن عنها على كافة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي أو التي تتعامل معه بغض النظر عن وجهتها أو السفن التابعة لشركات لها علاقةٌ بهذا العدو.. وجددت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على استمرار عملياتها البحرية في منطقة العمليات التابعة لها وكذلك استمرار إسنادها للمقاومة الفلسطينية الباسلة في قطاع غزة وفي الضفة الغربية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت قبل أيام عن تنفيذ عمليتين عسكريتين أولاهما استهدفت سفينة (SOUNION) التابعة لشركة تتعامل مع العدو الإسرائيلي وانتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، والأخرى استهدفت سفينة(Sw North Wind I) تابعة كذلك لشركة تتعامل مع العدو الإسرائيلي وانتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.. ووزع الإعلام الحربي مشاهد قيام القوات البحرية اليمنية بإحراق السفينة اليونانية SOUNION في البحر الأحمر والتي قامت الشركة المالكة لها بانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فسلطين المحتلة.

بيانٌ صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنية

بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ ومجاهديه

نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بعونِ اللهِ تعالى عمليةً عسكريةً استهدفتْ سفينةَ (GROTON) في خليجِ عدن، وذلك لانتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة.

نَفذتِ العمليةَ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرِ والقوةُ الصاروخيةُ وقدْ أدتِ العمليةُ إلى إصابةِ السفينةِ بشكلٍ دقيقٍ ومباشر.

هذا الاستهدافُ هو الثاني للسفينةِ بعدَ استهدافِها في الثالثِ من أغسطس الجاري.

إن القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكدُ نجاحَها في منعِ الملاحةِ الإسرائيليةِ في البحرِ الأحمرِ وكذلك فرضِ قرارِ حظرِ الملاحةِ في منطقةِ العملياتِ المعلنِ عنها على كافةِ

السفنِ المرتبطةِ بالعدوِّ الإسرائيليِّ أو التي تتعاملُ معه بغضِّ النظرِ عن وجهتِها أو السفنِ التابعةِ لشركاتٍ لها علاقةٌ بهذا العدوِّ.

تؤكدُ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ استمرارَ عملياتِها البحريةِ في منطقةِ العملياتِ التابعةِ لها وكذلك استمرارَ إسنادِها للمقاومةِ الفلسطينيةِ الباسلةِ في قطاعِ غزةَ وفي الضفةِ الغربيةِ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيّ في قطاعِ غزة.

واللهُ حسبُنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً- والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعاء 27 صفر 1446للهجرة- الموافق لـ31 أغسطس 2024م

صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنية

(المولد النبوي)

كلمات/ عبدالسلام المتميز

بالسعد أشرق عيد المولد النبوي
وعاد بالنصر في ميعاده السنوي

نأتي بذكراه أمواجاً يمانيَةً
قد وحّد المصطفى وجدانَها الأخوي

فكم يُداوِي اسمُ(طه) مِن مواجعنا
وكم يُدوّي بسمع المجرمين دَوي

فوق القياس وَلانَا للنبي فيا
دنيا الهوان خذي مِقياسَكِ المئوي

هو اكسجين رئاتِ الأسوياءِ به
تنفّس النور في شريانها الرئوي

وكل جينٍ من الجينات في دمنا
مُفاعِلٌ فيه تخصيب الإبا النووي

ندوس أنف القوى الكبرى ونجدعها
لأن قوة ربي فوق كل قوي

هل ذنبنا العز في عصر المذلة أم
أنا نبذنا الربا في عالَمٍ ربوي

وأننا ليس في أضوائنا -وكفى-
نخضرّ ، بل في ميادين الفِدا العلوي

بحب طه نظمنا كل واقعنا
من قبلِ ينظمُ مدحاً فيه حرفُ رَوِي

الحب أعمى سوى حب النبي، وهل
نورُ البصائر إلا حبُّها النبوي

نقول (لبيك) تصنيعًا به انبهرت
تِقنيّة العصر من صاروخنا اليدوي

والعُرب إبداعها في صنع فُرقتها
من مذهب الفقه حتى المذهب النحوي

وأمة الصمت للحكام عابدةٌ
منذ استقت دينها من وَحلها الأموي

وهل بسنة طه يدّعي صلةً
مَن طوعوا أمة (الهادي) لكل(غوي)

وهل سنُهدَى إلى النهج السواء بمن
يبغونه عوجاً في الناس غيرَ سوي

وهل سيُرغِم عصرَ الأقوياء على احـ
ـترام أمتنا تثقيفُنا الرخوي

شر المسيئين للمختار من زعموا
أن السكوت على الطغيان عنه روي

بِاسْم التدين أو بِاسم التحضّر لم
يَسلَمْ لنا فَهمُنا الفطري والعفوي

فقوله (جاهد الكفار) يفهمُه
العالِمُ الفذ والأميُّ والبدوي

(اغلظ عليهم) بيانٌ فهمُه سلِسٌ
دون التعمق في قاموسنا اللغوي

(اغلظ عليهم) يقول الله، وهو بهم
أدرى، وتبيينه كافٍ لكل سوي

(اغلظ عليهم) ليُنهوا عن تجبّرهم
(اغلظ عليهم) ليحيا العالَم الأخوي

ليمشي الصبح حراً في مدائنه
ولا يخاف الردى في القرية القروي

فما أحط وأشقى أمةً هجرت
هداه حتى أماتت دورها الحيوي

وأين مَن لبني الإسلام غِلظتُهم
وصوتُهم ضد إجرام اليهود طُوِي

ومن تباهوا بإعدامات إخوتهم
وجرّدوا الأبَ من إحساسه الأبوي

أليس إيغال إسرائيل في دمنا
يكفي لنَخرج من تمزيقنا الفئوي

متى يكون جهاد المسلمين متى؟
إن لم يكن ضدَّ هذا المجرم الدموي؟!